

ملف المناصرة

مروة عرفة

Marwa Arafa

قيد الحبس الاحتياطي مصر

مترجمة محتجزة منذ عام 2020 بعد دعمها أسر المعتقلين السياسيين. اعتُقلت أمام ابنتها الصغيرة خلال الجائحة، وأُخفيت قسرًا أسبوعين.

هيومينا.
أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026
رقم الملف HM-EG-2020-003

01

القضية في دقيقة

مترجمة محتجزة منذ عام 2020 بعد دعمها أسر المعتقلين السياسيين. اعتُقلت أمام ابنتها الصغيرة خلال الجائحة، وأُخفيت قسرًا أسبوعين.

الحالة	**قيد الحبس الاحتياطي**
تاريخ القبض	**20 أبريل/نيسان 2020**
الدولة	**مصر**
التهم	**الانضمام إلى جماعة إرهابية** **تمويل جماعة إرهابية**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 الإفراج عن مروة عرفة فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

04 توفير فحص طبي مستقل وفوري لمروة عرفة والعلاج الكامل الذي تتطلبه الحالة، بما في ذلك النقل إلى مستشفى مدني مستقل عند الحاجة.

05 السماح دون شروط بزيارة الأسرة وأطباء من اختيار مروة عرفة.

06 الإفراج عن مروة عرفة لأسباب إنسانية، وفقًا لقواعد نيلسون مانديلا والمعايير الدولية للرعاية الطبية للسجناء.

07 تسليم السجلات الطبية كاملة إلى مروة عرفة وإلى الأسرة دون مزيد من التأخير.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/marwa-arafa/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
الحرمان من الزيارة العائلية	قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القاعدة 58
الحرمان من الدفاع القانوني	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14(3)
الحرمان من الرعاية الطبية	قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القواعد 24 إلى 27
الإخفاء القسري	الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، المادة 2 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 9 و16
ظروف احتجاز لاإنسانية	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 10 قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)
الحبس الاحتياطي المطوّل	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

أبريل/نيسان 2020

نقل بين أماكن الاحتجاز

احتجازها في سجن النساء بالقناطر

احتُجزت في سجن النساء بالقناطر منذ أبريل/نيسان 2020، ولم يتدخل المسؤولون بحسب التقارير حين اعتدت عليها سجينات أخريات.

20 أبريل/نيسان 2020

اعتقال

اعتقالها في منزلها دون مذكرة

داهمت قوات الأمن منزل مروة عرفة دون إبراز إذن قضائي، واقتادتها إلى مكان غير معلوم أمام ابنتها الصغيرة.

4 مايو/أيار 2020

الظهور في الاحتجاز

ظهورها أمام النيابة

بعد أربعة عشر يومًا من الإخفاء القسري، مثلت مروة عرفة أمام نيابة أمن الدولة العليا في القضية رقم 570 لسنة 2020، ووُضعت في الحبس الاحتياطي بتهمتي الانضمام إلى جماعة إرهابية وتمويلها.

2023

ظروف الاحتجاز والصحة

رفض طلبات أداء امتحانات الدراسات العليا

بدأت إدارة السجن ترفض طلبات متكررة من أسرة مروة عرفة ومحاميها للسماح لها بأداء امتحانات الدراسات العليا، بما يمس حقها في مواصلة التعليم العالي أثناء الاحتجاز.

يوليو/تموز 2023

نقل بين أماكن الاحتجاز

نقلها إلى سجن العاشر من رمضان

نُقلت مروة عرفة من سجن النساء بالقناطر، حيث كانت محتجزة منذ أبريل/نيسان 2020، إلى سجن العاشر من رمضان.

ديسمبر/كانون الأول 2024

إحالة للمحاكمة

نيابة أمن الدولة العليا تحيلها إلى المحاكمة بتهم متصلة بالإرهاب

أحالتها نيابة أمن الدولة العليا إلى المحاكمة بتهم متصلة بالإرهاب.

6 يوليو/تموز 2025

جلسة محاكمة

انعقاد أولى جلسات المحاكمة

بعد أكثر من خمس سنوات من الحبس الاحتياطي، بدأت أولى جلسات محاكمة مروة عرفة أمام الدائرة الأولى إرهاب بمحكمة جنايات القاهرة. ورفضت المحكمة طلبات الدفاع بالإفراج عنها رغم تجاوز احتجازها الحد الأقصى القانوني.

أغسطس/آب 2025

منع الرعاية الطبية

إنصمام رئوي ورفض نقلها إلى مستشفى خارجي

أُصيبت بانصمام رئوي مرتبط بالحر الشديد وفقر الدم الحاد، وانهارت في زنزانتها. وبعد ليلة واحدة في مستشفى السجن أُعيدت إلى زنزانتها، ورُفض نقلها إلى مستشفى خارجي. ومنذ أغسطس/آب 2025 تُحرم أيضًا من التريض اليومي.

18 أكتوبر/تشرين الأول 2025

جلسة محاكمة

تأجيل الجلسة إلى ديسمبر

مثلت أمام المحكمة منهكة بوضوح وتعاني ضيقًا في التنفس، وأُجّلت الجلسة إلى 20 ديسمبر/كانون الأول 2025 لمناقشة شهود الإثبات.

20 ديسمبر/كانون الأول 2025

جلسة محاكمة

الاستماع إلى شهود الشرطة

استمعت المحكمة إلى شهود من الشرطة وأجّلت المحاكمة إلى 15 فبراير/شباط 2026.

30 سبتمبر/أيلول 2026

سياق

لا تزال محتجزة والجلسة التالية في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2026

أفادت منظمة العفو الدولية بأنها لا تزال محتجزة وأن صحتها تتدهور، وأن الجلسة التالية محددة في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2026.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

مروة عرفة مترجمة تركّز انخراطها المدني على دعم أسر المحتجزين لأسباب سياسية. فقد ساعدت في تغطية تكاليف الزيارات إلى السجون للأسر العاجزة عن تحمّلها، ونسّقت جهود مناصرة تتعلق بحقوق الأطفال، ولا سيما الأطفال المتضررين من احتجاز آبائهم وأمهاتهم.

وتندرج قضيتها ضمن نمط أوسع في مصر يُلاحَق فيه الأكاديميون والباحثون والمدافعون عن حقوق الإنسان بموجب تشريعات مكافحة الإرهاب، ويُخضعون للحبس الاحتياطي المطوّل بوصفه تدبيرًا عقابيًا بحكم الواقع.

القبض والإخفاء القسري

في 20 أبريل/نيسان 2020، خلال الأشهر الأولى من جائحة كوفيد-19، داهمت قوات الأمن منزل مروة عرفة دون إبراز أمر قضائي. واقتيدت إلى مكان غير معلوم أمام ابنتها الصغيرة. وطوال الأيام الأربعة عشر التالية، ظل مكانها مجهولًا. وقدّمت أسرتها بلاغات، لكن النيابة لم تحقق في اختفائها.

ظهرت مجددًا في 4 مايو/أيار 2020 أمام نيابة أمن الدولة العليا وأُدرجت في القضية رقم 570 لسنة 2020. وصدر أمر بحبسها احتياطيًا بتهمتي الانضمام إلى جماعة إرهابية وتمويلها. ولا تزال رهن الحبس الاحتياطي منذ ذلك اليوم.

الحبس الاحتياطي المطوّل وغير القانوني

جُدّد حبس مروة عرفة مرارًا وبصورة تلقائية، دون مراجعة قضائية حقيقية. وبحلول سبتمبر/أيلول 2026، تجاوزت مدة احتجازها ست سنوات، أي أكثر من ثلاثة أضعاف الحد الأقصى البالغ سنتين الذي ينص عليه قانون الإجراءات الجنائية المصري.

في يوليو/تموز 2025، بدأت محاكمتها أمام الدائرة الأولى إرهاب بمحكمة جنايات القاهرة. وتُحاكم مع عشرات المتهمين الآخرين بتهم تتعلق بأفعال مزعومة يعود بعضها إلى عام 2013. ورفضت المحكمة طلبات الدفاع بإخلاء سبيلها على ذمة المحاكمة. وأُجّلت الجلسات مرارًا.

ووثّقت منظمات حقوق الإنسان، ومنها المبادرة المصرية للحقوق الشخصية ومنظمة العفو الدولية، انتهاكات لضمانات المحاكمة العادلة أمام دوائر الإرهاب في مصر، منها الحرمان من جلسات علنية أمام محاكم مستقلة ونزيهة، وقصور إمكانية الاستعانة بالدفاع، والإخلال بمبدأ تكافؤ وسائل الدفاع.

ظروف الاحتجاز والصحة

احتُجزت مروة عرفة في البداية في سجن القناطر للنساء من أبريل/نيسان 2020 حتى يوليو/تموز 2023، حين نُقلت إلى سجن العاشر من رمضان. وفي القناطر، أفادت التقارير بأن مسؤولي السجن لم يتدخلوا حين تعرّضت للعنف على أيدي سجينات أخريات. ورُفضت طلباتها للعمل في ورش السجن مقابل أجر متواضع.

منذ أغسطس/آب 2025، تحرمها إدارة سجن العاشر من رمضان من التريض اليومي، بما يخالف لائحة السجون المصرية والمعايير الدولية لمعاملة السجناء. وأكد طبيب مستقل استشارته أسرتها أن الحركة اليومية ضرورية طبيًا للوقاية من الجلطات الدموية ومن مزيد من التدهور في صحتها.

في أغسطس/آب 2025، أُصيبت بانصمام رئوي مصحوب بفقر دم حاد وضيق في التنفس. وانهارت في زنزانتها ونُقلت لفترة وجيزة إلى

مستشفى السجن، الذي يفتقر إلى المعدات الملائمة والطاقم المتخصص. ورغم استمرار أعراض تتسق مع حالة تهدد الحياة، رفضت السلطات مرارًا نقلها إلى مستشفى خارجي لتشخيصها وعلاجها على النحو الصحيح.

وألزمت إدارة السجن أسرتها بتوفير الأدوية وأجهزة المتابعة. وحذّر محاميها من أن رفض توفير الرعاية الطبية الملائمة يعرّض حياتها لخطر داهم. وقد يرقى استمرار الحرمان من الرعاية اللازمة إلى معاملة قاسية أو لاإنسانية أو مهينة.

الحرمان من التواصل الأسري ومن التعليم

فُصلت مروة عرفة عن ابنتها منذ أن كانت الطفلة صغيرة جدًا. وعمّقت القيود على التواصل والزيارة هذا الفصل، بما ينتهك حق مروة في الحياة الأسرية ويحرم ابنتها من رعاية الأم خلال سنوات نمو حاسمة.

منذ 2023، رُفضت طلبات متكررة من أسرتها ومحاميها للسماح لها بأداء امتحانات الدراسات العليا. ورفضت إدارة السجن تنفيذ تصاريح النيابة التي تمنح محاميها حق الزيارة القانونية. وتمثل هذه التدابير تدخلًا غير مبرر في حقها في متابعة التعليم العالي أثناء الاحتجاز.

الانتهاكات القانونية

تنطوي قضية مروة عرفة على انتهاكات متعددة للقانونين المحلي والدولي. فقد تعرّضت للإخفاء القسري بعد القبض عليها. وتجاوز حبسها الاحتياطي الحد الأقصى القانوني بأكثر من أربع سنوات. وحُرمت من الرعاية الطبية الملائمة، وأُخضعت لظروف احتجاز لاإنسانية، وحُرمت من تواصل حقيقي مع أسرتها ومحاميها.

واتسمت محاكمتها بتأجيلات متكررة ورفض طلبات إخلاء السبيل رغم الخروقات الواضحة لقانون الإجراءات الجنائية المصري. ولا تستوفي الإجراءات المعايير الدولية لضمانات المحاكمة العادلة بموجب المادة 14 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وتتحمل السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن صحتها وسلامتها وحقوقها الأساسية ما دامت محتجزة.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand the immediate release of Marwa Arafa, translator; advocate for children's rights and families of political detainees, currently detained in Egypt since 20 April 2020, and an end to all reprisals tied to this case.

In brief: A translator held since 2020 after supporting families of political detainees. She was arrested in front of her young daughter during the pandemic and disappeared for two weeks.

I respectfully urge your authorities to:
1. Release Marwa Arafa immediately and unconditionally;
2. Drop all charges related to the peaceful exercise of fundamental rights;
3. Ensure unrestricted access to legal counsel, family, and adequate medical care while in detention;
4. Provide Marwa Arafa with immediate, independent medical evaluation and the full treatment that condition requires, including transfer to an independent civilian hospital if necessary.

I will continue to monitor this case until Marwa Arafa is free.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026